

يعد الهندام نوع من السلوك الاجتماعي ، وحيث انه لا توجد معايير عالمية او قوانين تحدد وتحيز وتصنف جوانب هذا السلوك ، وبما انه لا يوجد اطار عالمي لتحديد معاييرهِ ويصبح متنوعا ومتغير حسب العادات المحلية و الاجتماعية. وبشكل مجموعة متنوعة من اللبسة المتخصصة للطلاب سواء كان ذلك في المدارس الابتدائية او المتوسط او الثانوية ، يعتبر احد الانظمة التعليمية الذي يعزز الانضباط، يساهم الذي المدرسي الموحد في تخفيف التفاوت في المظهر الخارجي بين المتمدرسين ، حتى وإن ام يكن مثارا الكثير من النقاشات حتى الان فانها تفرض نفسها من الناحية السوسولوجية و البيداغوجية ، يظهر ان الهندام يستقطب مؤيدين ومعارضين حيث لم يكن نحت الاهتمام في الدراسات السابقة في الميداني التربوي الجزائري الى جانب ذلك يعتبر محاولة فرض اللباس الموحد من قبل المؤسسات التعليمية لم يتجاوز حدود التخطيط نحو التجسيد الميداني . من خلال تجارب و اختبارات محدودة القياس مدى تقبله لدى الأسر و المجتمع بصفة عامة، ومع ان بعض الاصوات قد تذهب الى رفض اجبارية الهندام المدرسي من ناحية الدفاع عن الحرية اللباس والانواق والمساس بالحقوق القاعدية والاستقلالية فإن مبرر مؤيدي الفكرة ينطلقون من دور المدرسة في محو التباينات الاجتماعية وترقية المساواة امام المعرفة والعلم خاصة في ظل الظواهر العديدة يشهدها الواقع المعاش في الوسط المدرسي ومنه التحرش المؤسس على المظهر الخارجي والاختلافات في الهيئة وبالتحديد منه اللباس الملفت للنظر من قبل الجنسين واللجوء الى العلامات التجارية في ظل مجتمع الاستهلاك. وقد يؤدي الى نوع من الراحة و الهدوء في المؤسسات التعليمية من حيث الانضباط الذهني قد يأتي عن طريق السلوك البدني والجسمي خاصة ان هناك ضوابط داخل المؤسسات تربى على الدقة وعدم الحركة أثناء الالتزام بالدروس ورفع اليد عند الحاجة وبالتالي والابتعاد عن الإختلافات الشكلية والفوارق الاجتماعية بحيث تصبح المدرسة فضاءا موحدا استثناء اكتساب المعارض. يجب ان نلاحظ ان قرار توحيد اللباس المدرسي غير الزامي ويعتمد على سياسات كل مؤسسة تعليمية بناء على توجيهات وزارة التربية والتعليم ، يمكن أن تكون قوانين وترتيبات المدارس تتنوع فيما يتعلق باللباس المدرسي ، ويتم تحديدها بشكل واضح في النظام الداخلي لكل مدرسة. يمكن ان تكون هناك مدارس اخرى تتحرك حرية للطلاب في اختيار ملابسهم بشكل عام ، لم يتم تبني قانون واضح يلزم جميع المدارس الجزائرية بتوحيد اللباس المدرسي ،